

امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله

مؤتمر عالمي على ساحة عرفات

المصنف

الإنسانية اليوم سحب الحرب تخيم على ساحتها ،
والتمزق النفسي أصاب العديد من سكان الكرة
الأرضية . والكل يبحث عن حل لتلك الأزمات . نقول
لعقلاء الإنسانية إذا كنتم تبحثون عن مؤتمر يسوده الإخاء
والعدل . فهذا هو أعظم مؤتمر أقيم باسم الله .

[illegible]

مؤتمر متجدد في حياة الأساية بكل
مساكنها . ويوجد روح التعاون والألفة
بين الجميع . في لحظة من لحظات
العبر الطويل . انصت الإنسانية . ولى
انسانها جلال ووقار . واستعنت الى
صوت الحبيب ابراهيم عليه السلام . وهو
ينادى بأهل موته . يا أيها الناس إن الله
كتب عليكم الخلق فاحسوا .
من لحظة ان دوى هذا الصوت في العالم .
شربة كلها قد في موكب مهيب الى ايام
ومات . ليكون جمعهم حول بيت الله
أم . هذا البيت العتيق الذي شيدته يد
بر والإخلاص .
ابراهيم عليه السلام . عندما نادى بهذا
الله . كان الأمر اليه من رب العالمين . لذلك
ابراهيم . يارب وابن بلغ صوتي ؟ قال
يا ابراهيم عليك الأذان وعلى الصلاة .
الخلق الذي يدعي اليه الناس . هو في حقيقة
و مؤتمر عالمي دعاته أتباع الله - ورسله
يعنون اليه أصحاب القلوب الطيبة
نفس الكبيرة . الذين يؤمنون بالله ويا
يعنون آياته الله ورسله . يعترفون بالرسالات
أولية التي لم تظلمها أهواء البشر . ثم هم
هم هذا يعترفون بأن محمداً رسول الله . خاتم
الله . ومن خلال هذه العقيدة يعترفون
أن الإسلام الهداية على أفضل لسان . هو
الصادق الأمين .
في هذا المكان يقف الباحث الانساني .
في تصور الرقاعي حين غريب عام



الشيخ منصور الرفاعي عبيد

الإسلامي. لم تشهد له الدنيا عيلا إلا يوم أن
 روى محمد بن عبد الله في الشريعة يا أيها الناس
 كنتم لآدم وآدم خلق من تراب. لا تفضل لعرق
 على أعصم ولا أرض على أسود إلا بالشورى
 والعمل الصالح إن أكرمكم عند الله أتقاكم
 لقد رعت الأساية الرشيدة
 هذا القول واسمعت من خلاله العبرة التي
 نأصل فيها حب الإنسان لأخيه الإنسان بلا عذر
 ولا عذر

كم شهد جلي عرفات من حل للناكث
الإنسانية عجيزت عن حلها برلمات العالم
وموسسات تلك الحيات . فلما ذهب الناس إلى
تلك الناحية الطاهرة وقطروا جميعا على عائدة
الفكر التظليل حلت تلك الناكث واستراح
الجميع .

والآساية اليوم . وسبب الحرب تخلف علم
ساحتها وارتقق الناس أصاب العديد من سكان
الكرة الأرضية والكل يبحث عن حل لتلك
زادت التي عجزت كافة الأجهزة عن حلها .
يقول لعلاء الآساية إذا كنتم تبحثون عن مؤثر
يسوده الإخاء ويضع العدل . . للعدل الصالح
مع القريب والبعيد . مع الصديق والعدو .
هنا هو أعظم مؤثر أقيم باسم الله وتحت راية
العدل والعدل والإحسان . والعدل الكريم .
لست المتطورة . يرشدان القس إلى أن يعمل
بحسب ما وجدوه امتثالاً لأمره وأداءً لحقه . ووفاء
بوعده . وتصديقاً بكلماته . والباقي لست مرسلاً .
ورغبة فيما عند سحائه . ونظاماً إلى ما أعد له
لصديقه وسعى إلى حرمه . فينبغي أن يختص
الحاج إليه بما يشق إليه . ولا ينبغي بحمد إلا
وجهه إليه . وأن يكون له في العصور صل الله
عليه وسلم . فلهذا حسنة . حين حج على رجلي
وث . وطيفة خيالة - فدية تساوي أربعة
فراهم ثم دعا به قائلا : اللهم حجة . لأزياه
والآساية

فهل لا أن نستفيد من هذا المؤتمر العظيم وإن
يتمتع في ساحه عارضا إليه رجا ، وحثا عليه
دينا . ولما يعلم خير خلق الله ، محمد الذي
وضع أسس الحضارة الاسلامية في بيته العظيم .
الذي القاه في حجة الوداع هذا هو المؤتمر العظيم
الذي دعينا إليه . وفعلا وصل إلينا صوت
خليل الله السلام علينا على الفور . ليكن التيه
عنه . لئلا نأخذ من كل خير . إلى الجسد

والعفة لك والملك لا شريك لك
هذا هو نبيك الجميع على اختلاف
والاستهم حتى تم الشاؤنا بأجمل مع
ناس جميعا

الحج المبرور

إن فريضة الحج قد آن أوانها وحيث
ولها . وقل إن تتحرك لأداء فريضة
الحج عليها أولا وقل كل شيء أن يعرف
الأمر المهمة في فريضة الحج من هذه
الأمر أن الله تبارك وتعالى قد فرض هذه
الفريضة على كل مسلم ومسلمة في العمر
مرة واحدة .

فإذا واد العبد عن ذلك كان تقصيرا. فرضها الله تعالى بشرط الفقرة الثامنة والقدرة الجنسية وأما إنسان كان قادرا على أداء فريضة الحج ماديا ولم يحج ككفر جمعة الله عليه . والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا . ومن كفر فإن الله غي عن العالين . أى أنه من ملك المال ولم يحج فإنه قد كفر . والله غي عن العالين . لقد فرضها الله على كل مسلم عاقل بالغ . يملك المال بشرط أن يكون المال ملكا له لا لغيره . وبشرط أن يكون المال حلالا لا يدرأه ظلم ولا زبوا ولو كان مليا واحدا . وأن يكن هذا المال نقدا في الحج ولفقه أهل بيته حتى يعود إليهم . كما يجب أن يكتب وصيته . وأن يكون وجهه إلى الله وطاعة له . لأداء فريضة الله . لا إلى المصالح الدنيوية والمناصب والانتقاص . وأن يقدم قبل سفره برد الظالم إلى أهلها والأمانات إلى أصحابها . وإما المرأة إذا خربت إلى الحج فإن عليها بعد هذه الشروط أن تخرج ومعها محرم . سواء كانت عجزوا أو شابة . ولكن إذا كانت المرأة مطلقة فلا حج عليها حتى تخرج من عندها وبعد أن تفرغ من هذا الإحصاء الروحي لهذه الرحلة الطيبة عليها قبل الحركة للسفر أن تعطي التوبة إلى الله . والرجوع إلى الله . والتعهد مع الله على عدم العصيان . والاستمرار في ذنوب غير سيئاته . ثم تحلة الدنيا كما متعلقها

دعاء عليك سوکلت

قال النبي ﷺ: من قال حين يصبح وحين يمسي:

- اللهم أنت ربي . لا اله الا انت . عليك
 يتركك . وأنت رب العرش العظيم . ما شاء الله
 كان . وما يريد أن يكون . لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم . اعلم ان الله حل كل شيء قديم .
 وان الله قد أحاط بكل شيء علماً
 اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي . ومن شر
 كل دابة أنت آخذ بها شيئاً . اني اعلى صراط
 مستقيم . ثم يجده في شدة ولائها ولأمانه في
 محجته .

امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله امنت بالله

من القلوب والأرواح . وتغسل فطهر الأبدان بعد ما طهروا الأرواح والقلوب . وبعد طهارة الأرواح والقلوب وظهر الأبدان تلك مجاليس الأحرار . ثم فصل ركنين لله تعالى . ثم سلم على الأهل فردا فردا . وأخبروا والأصحاب والأساقفة .

ولدى وصوله إلى الأراضي المقدسة لم يمشه إلا بين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها . من كل فج عميق . جاءوا إلى الله . طاعة لله . كلهم في ثياب واحدة . يتوجهون إلى رب واحد . وكلهم يشربون بدين واحد . وكلهم واحدة وكنائسهم واحدة يتلون . ليك اللهم ذلك . ليك لا شريك لك ليك . إن الحمد والمنة لك والملك لا شريك لك ليك . ان

هذه الكلمات تميز الحال الراسية وتروق لها القلوب الشجرة . وتعميرها القلوب الخالية . فهناك الشقة هي طعام الحجاج وغذاءه وشربه ودرازة . وليس الوصول إلى مكة يتلون جميعا . الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر . لا اله الا الله . الله أكبر والله الحمد . ثم يدعون قائلين : اللهم إن هذا الحرم حرمك . وهذا البلد بلدك . وإن الأمن أمنك . ونحن عبادك . ياربنا جنتك من أرض بعيدة يتلون كثيرة وسينعت حذرة . نسألك ياربنا سؤال المضطربين إليك . للشفقة من عذابك أن تفلنا من محض غفلك وأن تعفنا عن عودك وكرمك . وأن تجعل الحق لنا موعدا . وأن تباعد بيننا وبين غضبك ونارك . وأن تحرم على نارك حرمتنا وبعادنا وعظمتنا يارب العالمين

بنو إسرائيل في القرآن

إضافة جديدة إلى المكتبة الإسلامية إنه كتاب جديد في رحاب القرآن الكريم ومرتب به . قصد به مؤلفه أن يظهر ويحل سلوك قطاع من البشر جاء ذكرهم في الكتاب العزيز وهم بنو إسرائيل . الذين كان لهم أثر في مسيرة الاسلام . الكتاب عنوانه : بنو إسرائيل في القرآن . تاريخ وتحقيق . والمؤلف هو الدكتور السيد رزق الطويل . الكتاب صادر عن دار المعارف بالقاهرة يقع في ١٦٠ صفحة .



نقيصة عابد

في الجزء الأول من الكتاب يقدم الكاتب تحليلا وتحديدا لموقع بني إسرائيل في التاريخ مستندا على مصادر وعيد ووليقي هو القرآن الكريم . كدابة نجد أن كلمة إسرائيل في العبرية تعني الحب لعادة الله . وصاحب القلب هو يعقوب عليه السلام حفيد ابراهيم الخليل وابن اسحق . جاء ذكره في القرآن الكريم حيث يقول تعالى كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرم إسرائيل على نفسه . و أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم . ومن حملنا مع النوح . ومن ذرية ابراهيم وإسرائيل . وإسرائيل كان أساسا لشجرة وأربعة لها اثنا عشر فرعا هم أبناءه الذين كانوا أصول قبائل بني إسرائيل . وقد عاش إسرائيل وأبناؤه حياة رعيية

بنو إسرائيل لم نعلم على أرض مصر . ولكن هذا الدعم انتهى بطرد المكسوس وعودة ذلك إلى القراصة . حيث تبدل عيش بني إسرائيل إلى جحيم لا يطاق تحت سيطر فرعون وقلته . ثم يبداء العزيز الحكيم أن ينحو طفل مريم . ويرى في متون فرعون . ليكون على يديه خلاصهم وهلاك فرعون وجنوده . ويحب موسى في مصر فرعون . وتغره فنه فقتل . ويهرب متجها إلى مدين حيث يداية الطريق إلى الهداية والتأجيل للرسالة . ويوجهه شيب من ابنة رجل طريق العودة إلى مصر . ولجانب الطوفان . تبدأ الرسالة عندما ذهب موسى بشمس كسا من نازاها . وهناك سمع ويرى . إلى أن يرك جافع يظنك أنك بالراد للقدس طوى . وأنا احترق فاستبح لا يوسى من أنا الله لا اله الا أنا فاعبد وأقم الصلاة لذكرى . ويؤكد المؤلف أن دعوة موسى عليه السلام كانت لبني إسرائيل ولقوم فرعون أيضا . ومعركة الحق والباطل بين موسى وفرعون معركة فريدة . صعدا القرات الكريم أبلغ تصوير سواء بالحمار أو القصص . وينتهي الأمر بخروج بني إسرائيل من مصر . ويصعقهم الله بعترا . لم تقصده سيرهم . ويبدأ موسى عليه السلام مرحلة أخرى شاققة مع بني إسرائيل . وهي الصراع بين عقل عملي السامية وبين الأخلاق الدينية الراسية في أعماق السلوك الإسرائيلي التي جعلت بعضهم يرتد مع السامية إلى الوثنية وعبادة العجل . وبعد موسى عليه السلام يزداد انحراف اليهود عن الضوابط القسمة . وسكنهم قصاتهم . ثم أغار عليهم أهل فلسطين . فقتلوا منهم ثلاثين ألفا . وأخذوا ثلوث الرب منهم . وطلب اليهود من صديقي إلى أن جعل لهم ملكا يحاربون خلفه لاسترداد ملكهم فاختار طالوت وهم لغره . وفي أرض المعركة بصيد قليل من اليهود . ويقفل داود حائرت . وقصة هذه المعركة تحكيها سورة البقرة بشكل مفصل يوضح أخلاق اليهود .

ولقد ملكة اليهود في ظل الرسولين الكريمين داود وابنه سليمان . ويحكى سفر الملوك قصة بلح سليمان وقصته مع بلقيس وغيرها من النساء بصورة لائقة بين رسول . بينا نجد سليمان في القرآن عابدا شاكر الله . وبنار الملكة بعد سليمان وعظمتها بزوجته نصر . ويغرق الهيكل . ويحرم أسرى إلى بابل . ثم يأتي عترة ويساعده كورش الفارسي على بناء الهيكل وإعادة المدينة . ويعاود بني إسرائيل الحنين إلى الفساد والقتل فيقتلون بني الله يحيى . ويقتلون على قتل المسيح . ومع الفصل الثاني من الكتاب نرى الدكتور السيد الطويل يقدم حياة بني إسرائيل ما بين الانعام والانتقام . وفي هذا الجزء يتناول الكتاب كل ما جاء في القرآن الكريم عن بني إسرائيل بالشرح والتعليق وإلحاح الأسباب والمبررات التي تزيد قسيتهم . وعندما اختار الله بني إسرائيل لحمل رسالته ونشر الدين الساموي . أخذ عليهم

الوليقي وإن كان اليهود لم يراعوا هذه المراتب ولا يعملوا بها طويلا . ويؤكد الكتاب أن الفصل بين إسرائيل على معاصريهم من الأمم كان مشروطا بخاصة الله . وقد ذكر القرآن الكريم قصة هذا التفصيل لتحذير العرب الذين أعرضوا عن الاسلام . قال تعالى : ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة . ورزقناهم من الطيبات ولطعناهم على العليل . وآتيناهم بينات من الأمر . وقد جمعت هذه الآية النعم التي أسعها الله على بني إسرائيل . ولقد أنقذهم الله من بعدهم فرعون وجنوده . وأورثهم الأرض من بعدهم دون أن يدخلوا معه معركة مباشرة . أما معاصر نظام الله من بني إسرائيل في القرآن الكريم فهي كثيرة . منها الأساس الذي أصاب السامري صاحب عقل الذهب . ثم عقوبة شية في الأرض أربعين سنة بلا حلف ولا غاية . وعندما يرواد فحيز بني إسرائيل ويطلب بعضهم رؤية الله جهارا فتأخذهم الصاعقة وهم ينظرون . ويوقع الله الخيل فلوهم حثا لهم على الانكسار بالعهد وتأكيدا لسلطانه سبحانه وتعالى عليهم أيها الكافرو . وعندما يلجأ بعضهم إلى الصيد في أيام السبت تحلفا أمر الله فيجربون إلى فردة . ويؤكد الدكتور الطويل أن هذا التحول تحول رمزي إلى حياة مهينة زرية وليس إلى الشكل الحديدي للقرعة . وأخيرا يكتب الله على بني إسرائيل النعمة والذلة والسكنة وغضب الله عليهم نتيجة استمرار أعطائهم وكثرتهم . يعرض الدكتور السيد الطويل في الفصل الثالث من كتابه : بنو إسرائيل في القرآن . لأساليبهم . وسير الأخلاق في المجتمع الإسرائيلي في عدة المقامات : أخلاق بني إسرائيل مع الله سبحانه وتعالى وعلاقة الإنسان مع ربه في قصة الإيمان ويؤكد المؤلف أن كثرة معجزات بني إسرائيل هي دليل أكيد على طبع المكابرة والعدا الذي يظل الفطرة البسيطة في نفس الإنسان . وليس دليلا على حب الله لهم . أخلاق بني إسرائيل مع الأنبياء . تحدث القرآن الكريم عن ذلك في أكثر من موضع . ولم يحدث في التاريخ منذ آدم عليه السلام أن فلتت أمة مثل هذا العدد من آياتها . ورفض اليهود على طرق بلقيس في أمر المسيح عليه السلام . بعضهم آمن به ثم جرد من بشرته برفعه إلى مصاف الألق . وبعضهم كفر به وكذب دعونه وحطط لملكه ! وفي ختام الكتاب عرض سريع لتاريخ اليهود الحديث في المنطقة العربية . مؤكدا أنهم لم يتغيروا كثيرا عن أسلافهم . وكل حال الأمر أنهم استعاضوا جهدا بوسائل اليوم لتحقيق أهداف الأوس ! أما عن دعوى الأمن الذي جفته إسرائيل فليصه فيقولني يتحقق الا في الامعان بالله والالتزام بشريعته .